

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[190] ثمَّ أُنْزِلَتْ سُبْحَانَهُ قَالَ: (إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَآةَ فَلَمْ أَفْعَلْ وَلَوْ كُنْتُ فَاعِلًا لَرَأَيْتُمُ الْمَلَآئِكَةَ خَازِنَةً أَوْ يُرْسِلُونَ) (النحل: 6) يريد بذلك أن الأحكام المذكورة في هذه الآية تتضمن خير البشرية وصلاحها وسعادتها لأنَّ الله عليم بمصالحهم، حكيم في ما يقرره لهم من القوانين. * * *